ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثاني - العدد الأول - الجزء الثاني

22 / 8 / 1444 هـ - 15 / 3 / 2023 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د عبد العزيز الدغيم

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. أحمد بكار	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د. جواد أبو حطب	د. جهاد حجازي
أ.د. عبد الله حمادة	د. ضياء الدين القالش
أ.د. محمد نهاد كردية	د. سهام عبد العزيز
د. محمد يعقوب	د. ماجد عليوي
د. كمال بكور	د. أحمد العمر
د. مازن السعود	د. عامر مصطفى
د. محمود الموسى	د. عدنان مامو
د. عمر زكريا	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

معايير النشر في المجلة:

1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

2- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

3- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

4- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والانكليزية.

5- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز 200-250 كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

6- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

7- يلتزم الباحث ألا يزيد البحث على 20 صفحة.

8- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

9- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال 15 يوماً.

10- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

11- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

12- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى:

- **أثر التفرق عن جناية في المسؤولية الجنائية في الفقه الإسلامي** **7**

أ. أحمد الحسن الحامد د. أحمد السعدي

- **صلاة الجمعة ظهر مقصورة أم مستقلة دراسة فقهية مقارنة** **43**

أ. صخر محمد علي جيتي د. أنس شبيب

- **الكفالة البنكية بوصفها أداة للضمان في التشريع الجزائري** **81**

د. نسيمة شيخ د. محمد زكريا شيخ (الجزائر)

- **أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال –دراسة ميدانية على المنظمات التجارية العاملة في الشمال السوري –**.....**107**

أ. راكان الفجر د. حمد الخلف د. مالك سليمان

- **الشعر السياسيّ عند عليّ بن الجهم "شعر السجن أنموذجاً"**.....**153**

أ. عامر طاهر ياسين شعبان د. رامز كورج أ. د. أسامة اختيار.

- **درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية دراسة ميدانية في مدارس ريف إدلب الشمالي** **193**

أ. حنان حمادي د. سهام عبد العزيز أ.د عماد برق

- **تأثير كثافات مختلفة من نيماتودا تعقد الجذور Meloidogyne incognita في إنتاجية بعض أصناف البندورة تحت الظروف الحقلية في محافظة حلب(أعزاز)**.....**229**

أ. لؤي عيدو د. عماد الخطاب

- **إتمام صيغ من نسق هبتنك لحساب قضايا المنطق الحدسي** **255**

أ. حسن ارشافي د. كمال بكور

درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية

دراسة ميدانية في مدارس ريف إدلب الشمالي

إعداد

أ. حنان حمادي د. سهام عبد العزيز أ.د عماد برق

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم بطاقة رصد للوسائل والتقنيات التعليمية المتوفرة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، كما قامت الباحثة بتصميم استبانة لمعرفة الوسائل والتقنيات المستخدمة من قبل معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من (96) معلماً ومعلمةً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس ريف إدلب الشمالي، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

1- قلة توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في مدارس ريف إدلب الشمالي.

2- عدم استخدام المعلمين للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية واعتمادهم بشكل أساسي على السبورة الطباشيرية كوسيلة رئيسية متوفرة في كل الصفوف.

3- وجود الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للوسائل والتقنيات التعليمية.

كلمات مفتاحية: معلمو الحلقة الأولى، التعليم الأساسي، الوسائل والتقنيات التعليمية، العملية التعليمية.

The extent of using educational techniques and instruments by teachers of the first level of basic education in the educational process. A field study in schools in the northern countryside of Idlib.

Prepared by:

Ms. Hanan Hammadi Dr. Siham Abdel Aziz Prof. Dr. Imad Barq

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the teachers of the first cycle of basic education using educational means and techniques in the educational process. Before the teachers of the first cycle of basic education, the researcher followed the descriptive analytical approach, and a random sample of (96) teachers was selected in the first cycle of basic education in the schools of the northern Idlib countryside, and the research reached the following results:

1- Lack of educational aids and techniques in the schools of the northern Idlib countryside

2-Teachers' lack of use of educational aids and techniques in the educational process, and their reliance mainly on the chalkboard as a main means available in all grades

3-The existence of many difficulties and obstacles that prevent teachers from using educational aids and techniques

Keywords: teachers of the first level, basic education, educational techniques and instruments, educational process.

İlk eğitim seminerinin öğretmenlerinin eğitim sürecinde eğitim araçlarını ve tekniklerini kullanım derecesi

Kuzey İdlib kırsal okullarında bir saha çalışması

Hazırlayanlar

Öğr.Gör. Hanan Hammadi Dr. Siham Abdul Aziz Prof. Dr. İmad Barık

Araştırma özeti:

Araştırma, eğitim sürecinde eğitim araçları ve teknikleri için temel eğitimin ilk bölümünün öğretmenlerinin kullanımının gerçekliğini belirlemeye amaclamaktadır, Bu hedefe ulaşmak için araştırmacı, temel eğitimin ilk bölümünde bulunan eğitim araçları ve teknolojiler için bir izleme kartı tasarladı. Ayrıca, temel eğitimin birinci kademesindeki öğretmenlerin kullandıkları yöntem ve teknikleri öğrenmek için bir anket tasarlamıştır. Araştırmacı, betimsel analitik yaklaşımı izlemiş ve İdlib'in kuzey kırsalındaki okullardaki ilköğretim birinci kademede yer alan (96) erkek ve kadın öğretmenden oluşan rastgele bir örneklem seçilmiştir. Araştırma şu sonuçlara ulaşmıştır:

1- Kuzey İdlib kırsalında bulunan okullarda eğitim araçlarının ve teknolojilerinin çok az bulunması .
2- Öğretmenler eğitim sürecinde eğitim tekniklerini ve tekniklerini kullanmazlar ve esas olarak tüm sınıflarda bulunan ana araç olarak tebeşir tahtaya dayanmaktadır.
3- Öğretmenlerin eğitim araçlarını ve tekniklerini kullanmasını engelleyen birçok zorluk ve engelin varlığı .

Anahtar Kelimeler: Birinci aşama öğretmenleri, temel eğitim, öğretim aracları ve teknikleri, eğitim süreci.

1- مقدمة البحث:

نعيش اليوم عصراً يتجدد ويتغير باستمرار، وهذا التغير موجود في جميع مجالات الحياة بشكل عام وفي المجال التربوي بشكل خاص، فالمناهج الحديثة الموجودة في المدارس و ازدحامها بالموضوعات المتعددة التي تفرض على المتعلمين تحقيق الكثير من الأهداف العامة والسلوكية المعرفية والمهارية والوجدانية، فرض وجود معين رئيسي لها مما يساعد في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى وجود المعلم والكتاب المدرسي، وهذا المعين الرئيسي هو الوسائل والتقنيات التعليمية التي لا يمكن أن تسير العملية التعليمية بالشكل المطلوب من دونها، بل لم تعد الوسائل والتقنيات التعليمية مجرد معينات تدريسية فقط بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي، وعنصرا فعالاً من عناصره، وعليه بات النظر إليها كجزء متفاعل مع بقية منظومة التعليم والتدريس، وبدونها يختل ذلك النظام دون تحقيق أهدافه (بغدادي، 1983، ص11).

وبذلك اعتبرت الوسائل والتقنيات التعليمية أدوات لنقل الرسالة التعليمية، وحملها بما تتضمنه من مواقف تعليمية تعرض الرسالة التعليمية المنشودة، وأدوات لترميز الرسالة(عبد المنعم، 1998، ص34)، وذلك بما تشتمل عليه من رموز ومثيرات، وبالتالي فإن الأدوات والمواد التعليمية ليست هي الوسائل التعليمية بحد ذاتها، ولكنها تستخدم لنقل الرسالة التعليمية وتنفيذها(صبري، 2008، ص37)، الأمر الذي يجعل من استخدام الوسائل التعليمية أمراً حيوياً ومهماً في التعليم العام لاسيما الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي هي مرحلة تأسيسية للتلاميذ، حيث ينبغي الابتعاد عن تقديم المفاهيم المجردة، وتدعيم ما يقدم للتلاميذ بالمعززات الحسية التي يجب أن يمارسها المتعلم بنفسه.

ولقد أثبتت الكثير من الدراسات مدى فعالية الوسائل التعليمية في زيادة تحصيل المتعلمين، وتنمية مهاراتهم فضلاً عما تسهم به في تكوين صلات وجدانية بينها وبين المتعلم، فالاستخدام الناجح للوسيلة

التعليمية سيؤدي إلى نجاح العملية التعليمية، كما أشارت الدراسات السابقة وأدبيات البحث العلمي إلى أن إلمام المعلم بالمادة العلمية وطرائق التدريس لا يشكل ضمانة حقيقية لتحقيق الأهداف التعليمية، إذ لابد من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المناسبة في دروسه لإيصال مادته العلمية إلى المتعلمين التي تقرب تلك المواد إلى الواقع إذا لم يكن هو الواقع نفسه، ولأجل تحقيق تلك الأهداف يفترض أن تكون هذه الوسائل متوفرة في المؤسسات التعليمية وبمتناول يد المعلم، وعلى المعلم أن يكون ملماً بهذه الوسائل ويستطيع استخدامها بشكل فعال لأن أسلوب اللفظية المعتمد في الكلام والشرح من قبل المعلم فقط لا يحقق تلك الأهداف، ولا يوفر عنصر التشويق بالنسبة للمتعلم(عبد السميع، 2004، ص22).

ويعتقد البعض أن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية مضيعة للوقت والجهد والمال ولا تفيد كثيراً في عملية التعليم وهو مفهوم خاطئ وهذا ما يشير إليه (فلاته، 2001، ص7)، مضيفاً أن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية في مؤسساتنا التعليمية أصبحت ضرورة ملحة، لأن خلق أجيال قادرة على تنفيذ الكثير من المهام وتقديم الخدمات الضرورية داخل المجتمع يستند إلى الخبرات والمهارات التي اكتسبوها في تعلمهم العام وبشكل خاص في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (العويني، 2005، ص46) وتظهر الدراسات أيضاً أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ودورها في إنجاح العملية التعليمية (فتح الله، 2004، ص162).

وكذلك تساعد الوسائل التعليمية على فعالية التعليم وبقاء أثره، فقد أثبتت الدراسات أن التعلم عن طريق الحفظ والتلقين يذهب بسرعة، أما التعلم الذي يتم عن طريق الوسائل التعليمية المتنوعة يظل في الذاكرة مدة أطول (الشرهان، 2000، ص65).

2- مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمشرفة للتربية العملية وملامستها بشكل مباشر لواقع التعليم بشكل عام و استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل خاص في مدارسنا، فقد لاحظت قلة توافر الوسائل والتقنيات التعليمية، و قلة استخدام المعلمين للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية، واقتصار عدد قليل من المعلمين على استخدامها والاقتصار على نوع بسيط من هذه الوسائل، ووجود الكثير من الصعوبات التي تحول دون استخدامها، كما أن هذا الضعف الواضح لا يليق بأهمية وفاعلية هذه الوسائل والتقنيات، فمن جهة هناك جهل لدى المعلمات بالوسائل والتقنيات التعليمية من حيث المعرفة بمسميات هذه التقنيات وكيفية استخدامها، ومن جهة أخرى نجد أن وضع بعض المدارس لا يسمح ولا يشجع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية فبعض المباني مستأجرة، وحجرات الصفوف الدراسية صغيرة وتحتوي على ما يزيد على عشرين طالبة فهي بشكل أو بآخر غير مهيأة وغير مشجعة للمعلم على استخدام هذه الضرورات التعليمية (الوسائل والتقنيات التعليمية) وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات كدراسة السلمي (1998) ودراسة سابق (1992).

وعليه تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية في ريف إدلب الشمالي؟

3- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

1- إبرازه لدور الوسائل والتقنيات التعليمية كجزء لا يتجزأ من منظومة العملية التعليمية لجميع

مراحل التعليم العام، وبشكل خاص مرحلة التعليم الأساسي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حسب توجه وزارة التربية والتعليم في إدلب.

2- تسليط الضوء على الواقع الميداني لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في عملية التعليم من قبل المعلمين.

3- تتماشى الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في التعريف بأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

4- قد يسهم البحث في لفت انتباه المسؤولين عن التعليم إلى ضرورة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

4- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التّعرف على مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية التي يمكن للمعلمين استخدامها في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ريف إدلب الشمالي.

2- الكشف عن واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

5- التّعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

5-أسئلة الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على ثلاثة أسئلة رئيسية وهي:

1- ما مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ريف إدلب الشمالي؟

2- ما مدى استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية في مدارس ريف إدلب الشمالي؟

3- ما الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية في مدارس ريف إدلب الشمالي؟

6- متغيرات البحث:

1- متغيرات مستقلة: درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية، والتي يعبر عنها بالبيانات التي يحصلون عليها على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

2- متغيرات تصنيفية وهي: جنس المعلمين وقد شمل (الذكور والإناث).

متغيرات تابعة: الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

7- منهج البحث: استخدمت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لتحديد وتعرف واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية حيث يتناسب هذا المنهج مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في هذا البحث وهي الاستبانة التي تعد أكثر الطرائق استعمالاً في البحوث التربوية (العساف، 2006، ص342).

8- أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:

1- قائمة رصد تتضمن الوسائل والتقنيات المتوافرة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات الخاصة بالبحث ثم قامت بتصميم قائمة رصد.

2- استبانة لمعرفة مدى استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: قامت الباحثة بتصميم استبانة بعد العودة إلى أدبيات البحث النظرية حيث تكونت الاستبانة من:

- مقدمة الاستبانة ويتضح فيها الغرض من الدراسة.
- بعض المعلومات الإرشادية.
- محاور الاستبانة وهي محوران مرتبطان بتساؤلات الدراسة:

المحور الأول: استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

المحور الثاني: صعوبات ومعوقات استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

حيث يطلب من المفحوص أن يجيب على السؤال المطلوب في الخانة المناسبة، حيث هناك خياران لقائمة الرصد: مدى التوافر (متوفرة-غير متوفرة)، وثلاثة خيارات للمحور الأول من الاستبانة: محور الاستخدام (نعم، لا، أحياناً)، وثلاثة خيارات للمحور الثاني: درجة الصعوبة (عالية-متوسطة-ضعيفة).

9- حدود البحث:

1- الحدود المكانية: اقتصر البحث على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس ريف إدلب الشمالي.

2- الحدود الزمانية: أجري البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021)

10- مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ريف إدلب الشمالي، إذ بلغ عددهم 450 معلماً ومعلمة حسب إحصائية العام الدراسي 2021م الصادرة عن المجمع التربوي في الدانا وما حولها.

وقد عرف "عباس" العينة بأنها: مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس، 2007، ص218)، وتمّ اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي، والعينة القصدية هي العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها (عبيدات، 1999، ص139)، وعينة البحث هنا عبارة عن معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ريف إدلب الشمالي ومجموعها ستة وتسعون معلماً ومعلمة في مدرسة ترمانين المحدثة، ومدرسة محمد عبد الخالق، ومدرسة علي الطقش، بحيث تمثل العينة نسبة 22% من نسبة المجتمع الأصلي.

11- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

11-1 معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: وهم معلمو الصفوف المؤهلين لتدريس المواد التعليمية المختلفة والذين يدّرسون تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تضم الصفوف التعليمية من الصف الأول إلى الصف الرابع.

11-2 الوسائل التعليمية: يعرف صبري (صبري، 2003، ص593) الوسائل التعليمية بأنها: المواد والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل حجرة الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: كل ما يستخدمه المعلم داخل أو خارج الحجرة الدراسية لإعانة المتعلم في اكتساب الخبرة والمعرفة والمهارة التعليمية بيسر وسهولة.

11-3-التقنيات التعليمية: هي الوسائل والأجهزة والأساليب التي تستخدم في العملية التعليمية لتوصيل المعلومات إلى الطلاب بشكل أفضل وأسهل، كما أنها عملية ممنهجة ومنظمة لتصميم عملية التعليم بحيث يتم تنفيذها في ضوء أهداف واضحة ومحددة (عامر، 2014، ص135).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: نوع من الوسائل التعليمية الحديثة الأكثر تقدماً مما سبقها، حيث تجاوزت الوسائل التعليمية بنظرتها الضيقة إلى النظرة الواسعة التي ضمت أفضل التقنيات التعليمية الحديثة مثل الحاسوب وغيره.

12- الدراسات السابقة:

12-1- دراسة الكندي(2005) في عمان بعنوان: واقع استخدام تقنيات الكومبيوتر الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام في سلطنة عمان، كما هدفت إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام، واستخدام الباحث استبانة وجهت إلى عينة عشوائية مكونة من (31) معلماً من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية، كما اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر، وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس غير مريحة ويجب الأخذ بعين الاعتبار، عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم وهذه كانت من أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمين.

12-2- دراسة فادي (1428) في مكة بعنوان: واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنكليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنكليزية في مدارس مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنكليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنكليزية في مدارس مكة المكرمة والتعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنكليزية بالمرحلة المتوسطة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (120) معلمة، وتم التوصل للنتائج الآتية: إن درجة استخدام معلمات اللغة الإنكليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي درجة متوسطة، كما أن أهم المعوقات

التي تواجه معلمات اللغة الإنكليزية في استخدامهن للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي عدم توافر فنية صيانة للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.

12-3- مصطفى(2013) في محافظة الدهوك بعنوان: واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخداماتها في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخداماتها في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدامها، وقام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية إزاء ذلك، تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت (284) من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن هناك نقصاً واضحاً في مدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، كما تبين أن أبرز المعوقات كانت ازدحام الصف يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات، قلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس، انقطاع التيار الكهربائي، عدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية، عدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة، وعدم كفاية الوقت لاستخدام الوسائل التعليمية، النقص في إعداد المعلم عملياً لاستعمال الأجهزة، وتحويل المختبرات إلى صفوف دراسية لكثرة الطلبة.

12-4- دراسة صالح (2015) في الأردن بعنوان: واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلميها ومديري المدارس واتجاهاتهم نحوها في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلميها ومديري المدارس واتجاهاتهم نحوها في الأردن، وتكون أفراد العينة من (45) معلماً ومعلمةً، و(30) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث أداتين: الأولى استبانة مكونة من (35) فقرة، والثانية مقياس اتجاهات مكون من (20) فقرة، و أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر واستخدام التقنيات التعليمية درجة ضعيفة، كما أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية درجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على درجة استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغيرات الوظيفة والمرحلة الدراسية.

12-5-دراسة يونس (2017) في تشاد بعنوان: واقع استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية في تشاد كما يدركها المعلمون.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية في مدينة أنجمينا، والتعرف على مدى إلمام معلم المرحلة الثانوية العربية بالوسائل التعليمية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث في الدائرة الأولى والثانية بالعاصمة أنجمينا، حيث وقع الاختيار على /110/ معلمين ومعلمات بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: المدارس الثانوية العربية في أنجمينا تفتقر إلى أهم الوسائل التعليمية الضرورية، وأن المعلم له معرفة ودراية بأهمية الوسائل التعليمية في التدريس، وأن هناك مشكلات تحول دون توافر الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية العربية.

<u>تعليق على الدراسات السابقة:</u>

من استعراض الدراسات السابقة تبين ما يأتي:

1- يتشابه البحث مع البحوث السابقة في أداة البحث لجمع البيانات عن البحث وهي الاستبانة، وفي منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي، وفي عينة البحث التي هي المعلمين والمعلمات.

2- واختلف البحث الحالي مع البحوث السابقة في المراحل الدراسية التي تناولتها البحوث، حيث تناولت البحوث السابقة المرحلة الثانوية كدراسة (يونس 2017)، والمراحل المتوسطة كدراسة (فادي 2007)، ومرحلة التعليم العام كدراسة (الكندي 2005)، في حين تناول البحث الحالي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

3- كما اختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة في تغطية متغيرات البحث فبعض البحوث السابقة تناولت واقع توافر واستخدام كدراسة (مصطفى 2013) و(يونس 2017) وبعضها تناول واقع توافر وصعوبات استخدام كدراسة (الكندي 2005)، في حين أن البحث الحالي غطى مشكلة البحث من ثلاثة جوانب هي: مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لها، والصعوبات التي تحول دون استخدامها.

الخصائص السيكومترية لأداتي البحث (قائمة الرصد والاستبانة)

1- صدق أداتّي البحث:

بعد تصميم أداتّي البحث(قائمة الرصد والاستبانة) تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم بشأن محتوى أداتي البحث للتأكد من صدقهما وملائمتهما لموضوع البحث وأنهما تحققان فعلاً ما وضعتا لأجله، وتكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدعى قياسه (شحاته، 2008، ص165)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الفقرات

وتعديل أداتي البحث، والملحق رقم (1) يبين أسماء السادة المحكمين، كما ويبين الجدول الآتي أبرز التعديلات التي أوردها السادة المحكمون:

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
1	السبورة الطباشيرية	السبورة التقليدية
4	حاسوب	حاسوب وبرامج حاسوبية
15	أعتمد في تدريسي على الشرح النظري	أعتمد في تدريسي على الشرح النظري فقط دون استخدام أية وسائل
33	الحجرة الصفية لا تناسب....	البيئة الصفية لا تناسب...

كما أجرت الباحثة الصدق البنائي لأداتّي البحث وذلك بتطبيقهما بصورتهما الأولية على عينة استطلاعية خارج عينة البحث قوامها(20) معلماً ومعلمةً، وذلك لحساب معاملات الارتباط بين بنود أداتّي البحث والدرجة الكلية لها، والجدول رقم (1) يظهر الارتباط بين بنود أداتّي البحث والدرجة الكلية لها.

الجدول (1) معامل الارتباط بين بنود أداتّي البحث والدرجة الكلية

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.728	0.000	13	0.757	0.000	25	0.880	0.000
2	0.879	0.000	14	0.735	0.000	26	0.836	0.000
3	0783	0.000	15	0.700	0.001	27	0.740	0.000
4	0.686	0.001	16	0.658	0.002	28	0.788	0.000
5	0.866	0.000	17	0.730	0.000	29	0.850	0.000
6	0.898	0.000	18	0.740	0.000	30	0.920	0.000

0.000	0.891	31	0.000	0.777	19	0.000	0.935	7
0.000	0.780	32	0.000	0.766	20	0.000	0.840	8
0.000	0.747	33	0.000	0.730	21	0.002	0.655	9
0.000	0.812	34	0.003	0.630	22	0.000	0.846	10
0.001	0.676	35	0.000	0.802	23	0.000	0.739	11
0.000	0.744	36	0.000	0.794	24	0.000	0.842	12

ويتضح مما سبق أن جميع بنود الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

2- ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة فقد حُسب معامل ثباتها بطريقتين هما طريقة ألفا – كرونباخ (Cronbach– Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات على الدرجة الكلية (0.90) وهذا يؤكد تمتع الأداة بدلالات ثبات جيدة لأغراض البحث الحالي.

والطريقة الثانية طريقة ثبات الإعادة (Test – Retest) فقد تم تطبيق الاستبانة مرتين بينهما فترة زمنية (15 يوم) على عينة من خارج عينة الدراسة بلغت (20 معلماً ومعلمةً) وهي نفس عينة الصدق، وقد بلغ معامل الثبات لدرجات عبارات الاستبانة على الدرجة الكلية (0.88)، والتي تؤكد أيضاً على تمتع الأداة بدلالات ثبات جيدة لأغراض البحث الحالي.

تطبيق أداتّي البحث: بعد أن أصبحت أداتا البحث جاهزتين قامت الباحثة بتطبيقهما وتوزيعهما على عينة البحث والقيام بالإجراءات الإحصائية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

1- الإجابة عن السؤال الأول:

ما مدى توفر الوسائل والتقنيات التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ريف إدلب الشمالي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية كأسلوب من أساليب المعالجة الإحصائية، والجدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية في قائمة الرصد التي تتضمن الوسائل والتقنيات المتوافرة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

الجدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية حول الوسائل والتقنيات التعليمية المتوفرة.

الرقم	اسم الوسيلة التعليمية	غير متوفر		متوفر	
1	السبورة التقليدية	0	0	96	%100
2	تسجيلات صوتية	8	%8.3	88	%91.7
3	عينات حقيقية	25	%26	71	%74
4	حاسوب والبرامج الحاسوبية	70	%73	26	%27
5	نماذج مجسمة	29	%30.2	67	%69.8
6	رسوم توضيحية	12	%12.5	84	%87.5
7	خرائط تعليمية	38	%39.6	58	%60.4
8	الشرائح التعليمية	96	%100	0	0
9	البرامج التلفزيونية	96	%100	0	0
10	الفيديو وأشرطته	96	%100	0	0
11	الصور التعليمية	52	%54.2	44	%45.8
12	أفلام تعليمية	57	%59.4	39	%40.6
13	الشفافيات التعليمية	96	%100	0	0

من الجدول (2) نلاحظ أن أكثر الوسائل التعليمية توافراً من وجهة نظر العينة هي السبورة الصفية وذلك بتكرار قدره (96) ونسبة مئوية (100%) ثم تليها استخدام الرسوم التوضيحية بتكرار قدره (83)

ونسبة مئوية (86,5%) بينما تعد الشرائح التعليمية والشفافيات التعليمية من المواد التعليمية غير المتوافرة أبداً بتكرار قدره (96) وبنسبة مئوية (100%).

تفسر الباحثة النتائج بما يلي: ارتفاع نسبة توافر السبورة التعليمية في الصف ارتفاعاً كبيراً، حيث حصلت على موافقة جميع أفراد العينة، وذلك باعتبار أن السبورة التعليمية هي أول وسيلة وأهمها تواجداً في أي صف تعليمي ولدى كل معلم ومعلمة في المدارس والتي لا يمكن الاستغناء عنها باعتبار تواجدها الأهم مقارنة مع الوسائل الأخرى، وهي ذات تكلفة متوسطة، وتصلح لتدريس كل المواد التعليمية في المنهاج الدراسي.

في حين أن الشفافيات والشرائح التعليمية حصلت على نسبة توافر (0%) وهذا يشير إلى أنها من الوسائل التعليمية غير المتوافرة في هذه المدارس، لأنها أولاً تحتاج إلى أجهزة خاصة بها وهي جهاز عرض للشرائح وجهاز عرض للشفافيات، وثانياً أنها ذات تكلفة مرتفعة جداً وتحتاج إلى تجهيزات مناسبة للبيئة الصفية حتى يتم توافرها واستخدامها.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة صالح (2015) التي أشارت إلى أن درجة توافر واستخدام التقنيات التعليمية درجة ضعيفة، ودراسة مصطفى (2013) التي أشارت إلى أن هناك نقصاً واضحاً في مدى توافر هذه الوسائل والتقنيات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي،

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدى استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل بند من بنود الاستبانة وللاستبانة ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3)

الرقم	العبارة	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
1	أستخدم السبورة العادية في العملية التعليمية	96	%100	0	0	0	0	32	45.25
2	أعتمد في تدريسي على الشرح النظري فقط دون أي وسائل	50	%52.1	26	%27.1	20	%20.8	32	12.96
3	أستخدم الصور التوضيحية لتوضيح فكرة تعليمية	20	%20.8	45	%46.9	31	%32.3	32	10.23
4	أستخدم الشرائح والشفافيات لتوضيح الأفكار التعليمية	0	%0	0	%0	96	%100	32	45.25
5	أستخدم التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية	60	%62.5	20	%20.8	16	%16.7	32	19.86
6	أستخدم وسائل البيئة المحيطة في العملية التعليمية	35	%35.5	36	%37,5	25	%25	32	4.96

7	أستخدم العينات الحقيقية لشرح موضوع التعليم	15	%15.6	28	%29.2	53	%53.2	32	15.76
8	أستخدم الحاسوب في عرض موضوعات المقرر الدراسي	10	%10.4	18	%18.8	68	%70.8	32	25.66
9	أستخدم النماذج المجسمة في شرح موضوع التعليم	19	%19.8	15	%15.6	62	%64.6	32	21.27
10	أستخدم الخرائط التعليمية في عملية التعليم	38	%39.6	22	%22.9	36	%37.5	32	7.11
11	أستخدم الرسوم التوضيحية في شرح فكرة الدرس	65	%67.7	21	%21.9	10	%10.4	32	23.76
	المتوسط الحسابي	37.09		21		37.90		32	
	الانحراف المعياري	28.57		13.43		28.84		7.203	

ونلاحظ من الجدول (3) أن استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى للسبورة التعليمية هي استخدام أساسي في العملية التعليمية وحصلت على تكرار قدره (96) وبنسبة (100%) وبمتوسط حسابي قدره (32)، وتفسر الباحثة هذه النتائج بعدة أسباب منها: أن السبورة هي الوسيلة التعليمية الأكثر توافراً

في الصف والأكثر أهميةً والتي لا يمكن الاستغناء عنها ولا استبدالها بأية وسيلة تعليمية أخرى، وهي أول وسيلة توضع في الصف التعليمي والتي لا يمكن لأي عملية تعليمية أن تجري دون استخدام هذه السبورة التعليمية، بالإضافة لسهولة استخدامها، وأنها تناسب الأعداد الكبيرة المكتظة في الصفوف التعليمية، وتناسب جميع المواد التعليمية في المنهاج الدراسي.

وأن استخدام الرسوم التوضيحية في شرح فكرة الدرس حصلت على تكرار قدره (65)، وبنسبة (67%) ، وهي النسبة الثانية من حيث استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى لها في العملية التعليمية ،وهي تلي السبورة أهمية من حيث استخدام معلمين الحلقة الدراسية الاولى لها حيث أن الرسوم التوضيحية هي عبارة عن رسوم بسيطة، يقوم المعلم برسمها على السبورة التعليمية، ليوضح فيها فكرة معينة، ويشرح من خلالها مفهوماً غامضاً، وذلك بتقريب الفكرة من ذهن الطالب بهذه الرسوم التوضيحية البسيطة، وتفسر نسبة الاستخدام المرتفعة هذه إلى الوسيلة البسيطة غير المكلفة ولا تحتاج إلى تحضير مسبق ولا تأخذ وقتاً طويلاً من قبل المعلم وتعتبر وسيلة إيضاح مناسبة للمتعلمين في تقديم فكرة بسيطة.

كما نلاحظ من هذا الجدول أن أقل وسيلة حققت نسبة استخدام من قبل معلمي الحلقة الدراسية الأولى في العملية التعليمية هي الحاسوب وبرامجه التعليمية ،حيث حصلت هذه الوسيلة على تكرار قدره (10) وبنسبة (10%)، وتشير هذه النسبة إلى قلة بل ندرة استخدام المعلمين للحاسوب التعليمي وبرامجه كوسيلة تعليمية داخل الصف، وذلك لأسباب عديدة أهمها: ضعف الميزانية في المدارس التي تعيق شراء الحواسيب بسبب ارتفاع تكلفة الحاسوب ، وبالتالي قلة عدد الحواسيب المتوفرة داخل المدرسة، بحيث يتواجد في كل مدرسة حاسوب واحد أو اثنان على الأكثر ، وبالتالي لا يتسنى للمعلمين استخدام هذه الوسيلة في العملية التعليمية بل وهناك صعوبة من قبل غالبية من المعلمين

في استخدام هذه الوسيلة وعزوفهم عن استخدامه لعدم درايتهم بالاستخدام الأمثل لها مع المتعلمين، كما أن الحاسوب لا يتناسب مع أعداد المتعلمين الكبيرة داخل الصف التعليمي.

كما تعدّ العينات الحقيقة من الوسائل التعليمية الأقل استخداماً من قبل معلمي الحلقة الدراسية الأولى، وحصلت درجة التكرار على (15) وبنسبة (10,4%)، وهذا يشير إلى أنه رغم أهمية العينات الحقيقية في شرح بعض موضوعات الدرس التعليمي إلا أن هناك صعوبة في تأمينها وإحضارها إلى المدرسة من قبل إدارة المدرسة وذلك لغلاء سعرها، وأن المعلمين إن أرادوا اللجوء إلى استخدام العينات الحقيقية في أي درس فيتم تكليف المتعلمين بإحضارها من منازلهم إلى المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة فادي (2007) ودراسة الكندي (2005) التي أشارت إلى أن درجة استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية هي درجة متوسطة حسب ما هو متوفر ضمن المدارس. كما تتفق مع نتائج دراسة يونس (2017) التي أشارت إلى ضعف في درجة توافر واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية ضمن المدارس.

3- الإجابة عن السؤال الثالث:

ما الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة وللاستبانة ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول (4)

الرقم	العبارة	درجة الصعوبة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
1	الجهات التعليمية المسؤولة لا تهتم بتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية	80	%83.3	10	%12.5	6	%12.5	32	33.98
2	الإدارة المدرسية لا تشجع المعلمين على تحضير الوسائل التعليمية	75	%78.1	10	%10.4	11	%11.5	32	30.40
3	الإدارة المدرسية لا تعزز المعلمين لاستخدام وانتاج الوسائل والتقنيات التعليمية تعزيزا ماديا ومعنويا	79	%82,3	12	%12.5	5	%5.2	32	33.35
4	ارتفاع تكلفة إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية يمنع المعلم من تحضيرها	72	%75	12	%10.4	12	%6.3	32	28.28
5	المنهاج الدراسي المكثف لا يسمح باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	75	%78.1	11	%11.5	10	%10.4	32	30.40
6	الوسائل التعليمية المتوفرة لا تخدم	72	%75	12	%12.5	12	%12.5	32	28.28

	جميع المقررات الدراسية								
7	عدم دراية المعلم بكيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	25	%26	60	%62.5	11	%11.5	32	20.60
8	كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعليم	75	%78.1	10	%10.4	11	%11.5	32	30.40
9	البيئة الصفية لا تناسب استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	65	%67.7	20	%20.8	11	%11.5	32	23.62
10	عدم إيمان المعلمين بضرورة وأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	15	%15.6	70	%72.9	11	%11.5	32	26.91
12	وقت الحصة التعليمية غير كاف لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	55	%57.3	28	%29.2	13	%13.5	32	17.37

11	تركيز الامتحانات على المعلومات والمعرفة اللفظية وإعادة ما حفظه الشخص المتعلم من المواد الدراسية المقررة	65	%67.7	20	%20.8	11	%11.5	32	23.62
	المتوسط الحسابي	62.75		22.91		10.33		32	
	الانحراف المعياري	20.32		19.65		2.28		8.350	

بعد جمع البيانات في هذ الجدول قامت الباحثة بترتيب النسب لمعرفة مستوى صعوبة كل فقرة تحول دون استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية، وقد تم ترتيبها في الجدول الآتي:

الرقم	العبارة	نسبة الصعوبة
1	الجهات التعليمية المسؤولة لا تهتم بتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية	%83.3
2	الإدارة المدرسية لا تعزز المعلمين لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية تعزيزاً مادياً ومعنوياً	%82,3
3	الإدارة المدرسية لا تشجع المعلمين على تحضير الوسائل التعليمية	%78.1
4	المنهاج الدراسي المكثف لا يسمح باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	%78.1
5	كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعليم	%78.1
6	الوسائل التعليمية المتوفرة لا تخدم جميع المقررات الدراسية	%75
7	ارتفاع تكلفة إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية يمنع المعلم من تحضيرها	%75

8	تركيز الامتحانات على المعلومات والمعرفة اللفظية وإعادة ما حفظه الشخص المتعلم من المواد الدراسية المقررة	%67.7
9	البيئة الصفية لا تناسب استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	%67.7
10	وقت الحصة التعليمية غير كاف لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	%57.3
11	عدم دراية المعلم بكيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	%26
12	عدم إيمان المعلمين بضرورة وأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	%15.6

ونلاحظ من الجدول السابق الذي رتبت فيه درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الحلقة الدراسية الأولى للوسائل والتقنيات التعليمية، أن هذه الصعوبات تدرجت في مستوى الصعوبة، فكان **أكثر** الصعوبات التي تواجه المعلمين هي أن الجهات التعليمية المسؤولة لا تهتم بتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية للمعلمين في العملية التعليمية وأن اهتمامها الأول في العملية التعليمية ينحصر في توفير المبنى المدرسي والكادر التعليمي وتأمين الكتب المدرسية، وقد حصلت على نسبة قدرها (83،3)، وتأتي بعدها بالدرجة **الثانية** نسبة قدرها(82،3) أن الإدارة المدرسية لا تعزز المعلمين لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية تعزيزاً مادياً ومعنوياً، فهي لا تشجعهم على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ولا تقدم لهم أي تحفيزات تدفعهم إلى استخدام الوسائل في التعليم، بل وتعامل الذين يستخدمون الوسائل والتقنيات التعليمية معاملة سواءً مع المعلمين الذين لا يستخدمونها، معتبرة أن المعلم الكفء هو المعلم الذي ينجح بإعطاء درسه سواءً أستخدم أم لم يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية، وتلي الدرجة **الثالثة** في ترتيب نسبة صعوبات الاستخدام، نسبة قدرها (78،1) أن المنهاج الدراسي المكثف للمتعلمين لا يتيح للمعلم استخدام أي من الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية على مدى الفصل الدراسي والسنة الدراسية، وذلك لأن على المعلم إنهاء

المنهاج الدراسي المقرر على المتعلمين خلال فترة زمنية قصيرة وبالتالي لا يتسنى للمعلم استخدام أي من الوسائل، بالإضافة إلى كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم، فالمعلم في الحلقة الدراسية الأولى يكون معلم الصف كاملاً، مكلف بمهام وأعمال كثيرة في مجال التعليم ومسؤولية التلاميذ في الصف.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يونس (2017) التي أشارت إلى افتقار المدارس إلى أهم الوسائل التعليمية الضرورية وأن هناك الكثير من المشكلات التي تحول دون توافر واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، كما تتفق مع ودراسة مصطفى (2013) التي أشارت إلى أن هناك عدة معوقات تجعل من المعلم غير قادر على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، منها الازدحام وقلة الحوافز المادية وعدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية، وغير ذلك

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث فإن الباحثة تقترح وتوصي بما يلي:

1- إعطاء أهمية للوسائل والتقنيات التعليمية من قبل الجهات المسؤولة عن التعليم واعتبار الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم وخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ضرورة ملحة.

2- العمل على تأمينها في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وجعلها من أولويات المسؤوليات.

3- العمل على تقويم معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بحسب استخدامهم لوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية وتحفيزهم وتشجيعهم باستمرار على استخدامها وتقديم التعزيزات المادية مكافأة لهم على استخدامها.

4- عقد دورات تدريبية للمعلمين لشرح كيفية إنتاج الوسائل التعليمية واستخدام التقنيات التعليمية.

المصادر والمراجع:

1- الإشراف التربوي الحديث، صفحة فيسبوك، تاريخ الدخول إلى الفيس 2021/1/1 وتاريخ النشر 15 يونيو 2014).

2- بغدادي، محمد رضا(1983): **تكنولوجيا التعليم**، جامعة الأزهر، كلية التربية، القاهرة.

3- شحاته، حسن (2008): **المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية**، ط1، مكتبة الغدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

4- الشرهان، جمال عبد العزيز (2000): **الوسائل التعليمية ومستجدات التكنولوجيا التعليم**، مطابع الحميضي، الرياض.

5- صالح، فيصل ميسر(2015): **واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلميها ومديري المدارس واتجاهاتهم نحوها في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

6- صبري، ماهر إسماعيل (2008): **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الجزأين 1-2**، سلسلة الكتاب الجامعي العربي للنشر، مصر.

7- صبري، ماهر إسماعيل (2003): **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشد، الرياض.

8- عامر، طارق عبد الرؤوف (2014): **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي** (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر.

9- عباس، محمد خليل وآخرون (2007): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

10- عبد السميع وآخرون (2004): **تكنولوجيا التعليم**، دار الفكر، عمان.

11-عبد المنعم، علي (1998): **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، دار النعناعي القاهرة.

12-عبيدات، ذوقان وآخرون (1999): **البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)**، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

13-العساف، صالح بن حمد (2006): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

14-العويني، محمد(2005): **الوسائل التعليمية والطالب**، دار الفكر، عمان.

15-فتح الله، مندور عبد السلام (2004): **وسائل وتقنيات التعليم**، مكتبة الرشد، الرياض.

16-فادي، إيمان بنت عمار علي (1428): **واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنكليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنكليزية في مدارس مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

17-فلاته، مصطفى (2001): **المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.

18-الكندي، مصطفى بن مسلم (2005): **واقع استخدام تقنيات الكومبيوتر الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان**، دراسة مقدمة إلى كية التربية في بنزوى بسلطنة عمان.

19-مصطفى، ناجي نوري (2013): **واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخداماتها في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية**، مجلة جامعة زاخو، المجلد الأول، العدد 2، جامعة دهوك، العراق، ص44.

20-يونس، مختار حبيب (2017): **واقع استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية في تشاد كما يدركها المعلمون**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، تشاد.

الملاحق

الملحق رقم 1

التسلسل	الاسم	الاختصاص
1	عبد الحي محمود	التربية الخاصة
2	إيمان سرميني	علم النفس
3	سهام عبد العزيز	تربية عامة
4	رنيم اليوسفي	مناهج وطرائق تدريس
5	حسام ابراهيم	مناهج وطرائق تدريس
6	مصطفى عنان	اللغة العربية

ملحق رقم (2)

أداتّي البحث بصورتها النهائية

(قائمة الرصد– استبانة" مدى الاستخدام، الصعوبات")

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية (دراسة ميدانية في مدارس ريف إدلب الشمالي)

أختي المعلمة / أخي المعلم أرجو الاهتمام بالمشاركة في إبداء الرأي بالعبارات المطروحة في الاستبانة حول موضوع البحث، مشكورين.

قائمة الرصد			
الرقم	اسم الوسيلة التعليمية	متوفرة	غير متوفرة
1	السبورة التقليدية		
2	تسجيلات صوتية		
3	عينات حقيقية		
4	حاسوب والبرامج الحاسوبية		
5	نماذج مجسمة		
6	رسوم توضيحية		
7	خرائط تعليمية		
8	الشرائح التعليمية		
9	البرامج التلفزيونية		
10	الفيديو وأشرطته		
11	الصور التعليمية		
12	أفلام تعليمية		
13	الشفافيات التعليمية		

المحور الأول من الاستبانة		درجة الاستخدام		
	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
14	أستخدم السبورة العادية في العملية التعليمية			
15	أعتمد في تدريسي على الشرح النظري فقط دون أي وسائل			
16	أستخدم الصور التوضيحية لتوضيح فكرة تعليمية			
17	أستخدم الشرائح والشفافيات لتوضيح الأفكار التعليمية			
18	أستخدم التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية			

19	أستخدم وسائل البيئة المحيطة في العملية التعليمية			
20	أستخدم العينات الحقيقية لشرح موضوع التعليم			
21	أستخدم الحاسوب في عرض موضوعات المقرر الدراسي			
22	أستخدم النماذج المجسمة في شرح موضوع التعليم			
23	أستخدم الخرائط التعليمية في عملية التعليم			
24	أستخدم الرسوم التوضيحية في شرح فكرة الدرس			

المحور الثاني من الاستبانة		درجة الصعوبة		
الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة
25	الجهات التعليمية المسؤولة لا تهتم بتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية			
26	الإدارة المدرسية لا تشجع المعلمين على تحضير الوسائل التعليمية			
27	الإدارة المدرسية لا تعزز المعلمين لاستخدام وإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية تعزيزاً مادياً ومعنوياً.			
28	ارتفاع تكلفة إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية يمنع المعلم من تحضيرها			
29	المنهاج الدراسي المكثف لا يسمح باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية			
30	الوسائل التعليمية المتوفرة لا تخدم جميع المقررات الدراسية			
31	عدم دراية المعلم بكيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية			
32	كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعليم			
33	البيئة الصفية لا تناسب استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية			
34	عدم إيمان المعلمين بضرورة وأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية			
35	وقت الحصة التعليمية غير كاف لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية			
36	تركيز الامتحانات على المعلومات والمعرفة اللفظية وإعادة ما حفظه الشخص المتعلم من المواد الدراسية المقررة			